

## التقنيات المساعدة على الإنجاب في الدول الإسلامية

### ART in Islamic Countries

تسمح الدول الإسلامية بتطبيق العلاج بالتقنيات المساعدة على الإنجاب على نطاق واسع خاصة في دول الشرق الأوسط ولكن بشروط، فهي لا تجيز التبرع بالحيوانات المنوية والبويضات أو استئجار الرحم. ولا يوجد إجماع واضح حول مسألة الاستنساخ غير أنه مذكور ضمناً في القرآن.

تُعدّ الدول العربية في مصاف الدول الرائدة والمتقدمة في تقديم العلاج باستخدام التقنيات المساعدة على الإنجاب مقارنة بدول إسلامية أخرى. وتم تأسيس جمعية الخصوبة للشرق الأوسط MEFS - Middle East Fertility Society والتي توازي في عضويتها وقوة نشاطها الجمعية الأوروبية للتكاثر البشري وعلم الأجنة European Society of Human Reproduction and Embryology. وتقوم هذه الجمعية بإصدار دورية علمية مُحكّمة وهي دورية MEFS وهذا دليل على أن الإسلام لا يُحرّم معظم التقنيات المساعدة على الإنجاب.

العقم المذكور في القرآن الكريم:

﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذَّكَورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنثًا وَيَجْعَلُ مَن يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾﴾  
[الشورى، الآيتان: ٤٩، ٥٠].

وصنفت منظمة الصحة العالمية WHO العقم على أنه مرض له أسباب ومسببات. ففي معظم الحالات يرجع سبب العقم لأسباب مرضية؛ لذا فهو لا يحدث بدون سبب.

وفي حديث جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: (لكل داء دواء، فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله عز وجل) [رواه مسلم].

وقال أبو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: (ما أنزل الله من داء إلا أنزل له شفاء) [رواه البخاري].

وفي حديث أسامة بن شريك: (تداووا يا عباد الله فإن الله لم يضع داء إلا وضع له شفاء إلا داءً واحداً الهرم) [أخرجه أبو داود والترمذي وغيرهما وصححه الألباني (صحيح الجامع: ٢٩٣٠)]. وفي هذا تشجيع للبحث والتفتيش عن الأدوية المناسبة لمعالجة الأمراض.

ومن هذا المنطلق يتضح لنا أن التقنيات المساعدة على الإنجاب لا تتعارض مع مشيئة الله سبحانه وتعالى بل العكس هو الصحيح: ﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾﴾ [البقرة: ٣٢].

## ثبت المصطلحات

أولاً: عربي - إنجليزي

أ

Blastomeres	انقسام الأجنة
Conceive	إنجاب
Cloning	استنساخ
electrofusion	انشطار كهربائي
Fertilization	إخصاب
Frozen-thawed embryos	أجنة مذابة بعد التجميد
Gametes	أمشاج
Genetic diseases	أمراض وراثية
In vitro fertilization	أطفال الأنابيب
Sperm production	إنتاج الحيوانات المنوية
Spontaneous abortion	إجهاض تلقائي
Tubal embryo transfer	إرجاع الأجنة إلى قناة فالوب

Viable embryos	أجنة قابلة للنمو
Vasectomy	استئصال القناة المنوية
Zygote	بويضة ملقحة
Good-quality embryos	بويضة ملقحة ذات نوعية جيدة
Egg	بويضة
Assisted Reproduction Technology	تقنيات مساعدة على الإنجاب
Conceive	إنجاب
Congenital abnormality	تشوهات جنينية
Cortical reaction	تفاعل قشري
Embryo freezing	تجميد البويضات الملقحة
Genital tract abnormalities	تشوهات خلقية في الجهاز التناسلي
Ovulation	تبويض
Ovarian stimulation	تحفيز المبيض
Preimplantation genetic diagnosis	تشخيص وراثي قبل الغرس
Premature rupture of membrane	تمزق مبكر بالغشاء المحيط بالجنين
Transgenic technology	تقنية التعديل الوراثي
Ultrasound	تصوير بالموجات فوق صوتية
Vitrification	تجميد سريع

Foetus	جنين
Zona pellucida	جدار شفاف للجنين
Sperm accumulation	جمع الحيوانات المنوية
Recessive genes	جينات وراثية متنحية
Polar body	جسم قطبي

Follicles	حوصلات
Intra-Cytoplasmic sperm injection	حقن الحيوان المنوي داخل الهيولي
Incubator	حاضنة
Multiple pregnancies	حمل متعدد
Microsurgical (Micromanipulation)	حقن مجهري
Sperm	حيوان منوي
Subzonal sperm injection	حقن الطبقة الخارجية للبويضة

Diploid	خلايا ثنائية المجموعة الكروموسومية
Corona cells	خلايا الإكليل المشع
Cumulus cells	خلايا تجمعية
Haploid	خلايا أحادية المجموعة الكروموسومية
Stem cells	خلايا جذعية

Zona pellucida

جدار شفاف للجنين

د

Treatment cycles

دورات علاجية

ر

Uterus

رحم

Immunological rejection

رفض مناعي

س

Egg cytoplasm

سيتوبلازم البويضة

Egg retrieval

سحب البويضات

Semen

سائل منوي

ط

Electroporosis

طرد كهربائي

Regeneration medicine

طب تجديد

ع

Age factor

عامل السن

Assisted Hatching

عملية ثقب جدار الأجنة

Chemotherapy

علاج الكيماوي

Embryologist

عالم أجنة

Lazer Assisted Hatching

عملية ثقب جدار الأجنة بالليزر

Male Factor

عامل ذكري

Radiotherapy

علاج إشعاعي

ف

Previtelline space

فراغ محيط بالمح

Hyperstimulation

فرط تحفيز المبيض

ك

Inner cell mass

كتلة الخلية الداخلية

Sex chromosome

كروموسوم جنسي

م

Balstocyst stage

مرحلة الكيسة الجنينية

Cleavage-stage embryos

مرحلة انقسامات البويضة الملقحة

Endocrine Disrupting Chemicals

مواد كيميائية مثبطة لعمل الغدد الصماء

Morula stage

مرحلة التوتة

Microscopic pipette

ماصة مجهرية

Metabolic intermediate compound

مركبات الاستقلاب المتوسطة

Ovary

مبيض

Ovarian reserve

مخزون المبيض

Protein-free culture

محلول مغذي خالي من البروتين

ن

Enucleation

نزع نواة البويضة

Frozen embryo transfer

نقل الأجنة المجمدة

Gamete Intra-Fallopian Transfer	نقل الحيوانات المنوية والبويضة في قناة الرحم
Oligozoospermia	نقص شديد في عدد الحيوانات المنوية
Oligoasthenozoospermia	نقص شديد في عدد وحركة الحيوانات المنوية
Preimplantation development	نمو الجنين قبل الانغراس
Viral vectors	ناقلات فيروسية
Zygote uterine transfer	نقل البويضة الملقحة للرحم
<b>٨</b>	
Follicle Stimulating Hormone	هرمون تحفيز الحويصلات
Luteinizing hormone	هرمون اللوتنة
Placenta praevia	هبوط المشيمة
<b>٩</b>	
Preterm birth	ولادة مبكرة

## ثانياً: إنجليزي - عربي

## A

Assisted Reproduction Technology

تقنيات مساعدة على الإنجاب

Age factor

عامل السن

Assisted Hatching

عملية ثقب جدار الأجنة

## B

Balstocyst stage

مرحلة الكيسة الجنينية

Blastomeres

انقسام الأجنة

## C

Conceive

إنجاب

Cryopreservation

تجميد

Congenital abnormality

تشوهات جنينية

Corona cells

خلايا الإكليل المشع

Cumulus cells

خلايا تجمعية

Cleavage-stage embryos

مرحلة انقسامات البويضة الملقحة

Chemotherapy

علاج الكيماوي

Cortical reaction

تفاعل قشري

Cloning

استنساخ

**D**

Diploid

خلايا ثنائية المجموعة الكروموسومية

**E**

Embryo freezing

تجميد البويضات الملقحة

Embryologist

عالم أجنة

Egg

بويضة

Egg cytoplasm

سيتوبلازم البويضة

Egg retrieval

سحب البويضات

Electroporation

طرد كهربائي

electrofusion

انشطار كهربائي

Enucleation

نزع نواة البويضة

Endocrine Disrupting Chemicals

مواد كيميائية مثبطة لعمل الغدد الصماء

**F**

Follicle Stimulating Hormone

هرمون تحفيز الحويصلات

Foetus

جنين

Follicles

حويصلات

Fertilization

إخصاب

Fallopian tubes

قناتي فالوب

Frozen embryo transfer

نقل الأجنة المجمدة

Frozen-thawed embryos

أجنة مذابة بعد التجميد

## G

Gametes	أمشاج
Gamete Intra-Fallopian Transfer	نقل الحيوانات المنوية والبويضة في قناة الرحم
Genital tract abnormalities	تشوهات خلقية في الجهاز التناسلي
Good-quality embryos	بويضة ملقحة ذات نوعية جيدة
Genetic diseases	أمراض وراثية

## H

Haploid	خلايا أحادية المجموعة الكروموسومية
Hyperstimulation	فرط تحفيز المبيض

## I

In vitro fertilization	أطفال الأنابيب
Intra-Cytoplasmic sperm injection	حقن الحيوان المنوي داخل الهيولي
Inner cell mass	كتلة الخلية الداخلية
Immature eggs	بويضات لم تصل إلى مرحلة النضج
Incubator	حاضنة
Immunological rejection	رفض مناعي

## L

Luteinizing hormone	هرمون اللوتنة
Lazer Assisted Hatching	عملية ثقب جدار الأجنة بالليزر

## M

Multiple pregnancies	حمل متعدد
----------------------	-----------

Microsurgical (Micromanipulation)	حقن مجهري
Morula stage	مرحلة التوتة
Male Factor	عامل ذكري
Mature eggs	بويضات ناضجة
Microscopic pipette	ماصّة مجهرية
Metabolic intermediate compound	مركبات الاستقلاب المتوسطة

O

Ovulation	تبويض
Ovary	مبيض
Ovarian reserve	مخزون المبيض
Ovarian stimulation	تحفيز المبيض
oligozoospermia	نقص شديد في عدد الحيوانات المنوية
oligoasthenozoospermia	نقص شديد في عدد وحركة الحيوانات المنوية

P

Preimplantation development	نمو الجنين قبل الانغراس
Preimplantation genetic diagnosis	تشخيص وراثي قبل الغرس
Previtelline space	فراغ محيط بالبح
Polar body	جسم قطبي
pronuclei	طليعتي النواتين الذكورية والانثوية
Protein-free culture	محلول مغذي خالي من البروتين
Placenta praevia	هبوط المشيمة

Premature rupture of membrane

تمزق مبكر بالغشاء المحيط بالجنين  
ولادة مبكرة

Preterm birth

## R

Radiotherapy

علاج إشعاعي

Recessive genes

جينات وراثية متنحية

Regeneration medicine

طب تجديد

## S

Sperm

حيوان منوي

Sex chromosome

كروموسوم جنسي

semen

سائل منوي

Subzonal sperm injection

حقن الطبقة الخارجية للبيضة

Sperm production

إنتاج الحيوانات المنوية

Sperm accumulation

جمع الحيوانات المنوية

Stem cells

خلايا جذعية

Spontaneous abortion

إجهاض تلقائي

## T

Treatment cycles

دورات علاجية

Tubal embryo transfer

إرجاع الأجنة إلى قناة فالوب

Transgenesis technology

تقنية التعديل الوراثي

## U

Uterus

رحم

Uterine cavity

تجويف الرحم

ultrasound

تصوير بالموجات فوق صوتية

V

Viable embryos

أجنة قابلة للنمو

Vasectomy

استئصال القناة المنوية

Vitrification

تجميد سريع

Viral vectors

ناقلات فيروسية

Z

Zona pellucida

جدار شفاف للجنين

Zygote

بويضة ملقحة

Zygote uterine transfer

نقل البويضة الملقحة للرحم

## كشاف الموضوعات

### ث

- تشوهات جنينية ٢٩، ١١٢  
تفاعل قشري ٤٤  
تشوهات خلقية في الجهاز التناسلي  
٦٣  
تبويض ١٠، ٢٩، ٣٤، ٤١، ٤٢  
تحفيز المبيض ٦٦، ٦٨، ٧٣  
تشخيص وراثي قبل الغرس ١١، ١٢،  
٨٠، ٩٣، ٩٤  
تقنية التعديل الوراثي ٩٣، ٩٥، ٩٦،  
٩٩  
تجوير الرحم ٦٣، ٧٦  
تجميد سريع ٩  
تصوير بالموجات فوق صوتية ٦٢،  
٦٥، ٦٦، ٦٧، ٧٦

### أ

- انشطار الكهربائي ٩٩  
أجنة مذابة بعد التجميد ٩١  
أمشاج ٢، ٣١، ٣٧، ٧٣، ١٠١  
انقسام الأجنة ٤، ٤٧، ٧٨  
أمراض وراثية ٩٤، ٩٥  
إنتاج الحيوانات المنوية ١١، ٦٣، ٧٣،  
٨٢، ٨٣  
إجهاض تلقائي ٢٣، ٢٨، ١٠٠  
إرجاع الأجنة إلى قناة فالوب ٧٨  
استنساخ ١٢، ١٣، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢

### ب

- بويضة ملقحة ذات نوعية جيدة ٧٩  
بويضات ناضجة ٨، ٩

د

دورات علاجية ٥٣، ٦١، ٧٤، ٧٥

ر

رفض مناعي ١٠٠

س

سحب البويضات ٧، ٨، ٦٧-٦٩

سوائل حيوية ٣

سائل السيترولازم ٣٦، ٧١، ١٠٢

ط

طرد كهربائي ٩٩

طليعة النواة ٤٥-٤٧، ٤٧

طب تجديدي ١٣

ع

عامل السن ٢٥، ٦٣

علاج كيميائي ٨٢

عالم أجنة ١٩

ف

فراغ محيط بالمح ٣٦، ٣٧، ٧٣، ١٠٢

فرط تحفيز المبيض ٦٦

ج

جسم قطبي ٣٧، ٧٤

جينات وراثية متنحية ١٠٥

ح

حقن الحيوان المنوي داخل الهيولي

١٢، ٦٠، ٧٠-٧٣

حاضنة ٧٠، ٧٢، ٨٠، ٩٤، ٩٦

حمل متعدد ٤٥، ٧٦، ٧٩

حقن مجهري ٤٧، ٧١، ١٠٢

حقن الطبقة الخارجية للبويضة ٦٠،

٧٣

خ

خلايا ثنائية المجموعة الكروموسومية

٣١، ١٠٢

خلايا الإكليل المشع ٣٦-٣٨

خلايا تجمعية ٣٦-٣٨، ٤٠

خلايا أحادية المجموعة الكروموسومية

٣١، ٣٩، ١٠٢، ١٠٥

خلايا جذعية ١٢، ١٣، ٥٣، ٩٣، ٩٤

ب

هرمون تحفيز الحويصلات ٢٩، ٤١،

٤٢

هرمون اللوتنة ٤٢، ٦٦

هبوط المشيمة ١١٠

و

ولادة مبكرة ٣٠، ٨٩، ١١٠

ك

كتلة الخلية الداخلية ٥٣، ٥٧، ٩٧،

٩٨

كروموسوم الجنس ٣٨، ٣٩

م

مرحلة الكيسة الجنينية ٣-٥، ٥٢،

٥٣، ٦١، ٧٥

مرحلة انقسامات البويضة الملقحة ٧٩

مواد كيميائية مثبطة لعمل الغدد

الصماء ١١١

مرحلة التوتة ٥٠، ٥١، ٩٤

ماصة مجهرية ١١، ٧١، ٩٤

مركبات الاستقلاب المتوسطة ٩٥، ٩٦

مخزون المبيض ٦٢

محلل خالي من البروتين ١٠٨

ن

نزع نواة البويضة ١٠٣

نقل الأجنة المجمدة ٦١، ٧٦

نمو الجنين قبل الانغراس ٤١

ناقلات فيروسية ٩٩